

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم

في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء

فاهلا ومرحبا - [00:00:17](#)

قم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين احمد من الرياض عرضنا له

بعض الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يسأل عن قول عن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة قط -

[00:00:35](#)

بينما ورد في حديث اخر ان الجارية كانت تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتركها حتى يقضي لها حاجتها ما دعاني لهذا

السؤال ان بعض الناس تشبثوا بهذا الحديث نرجوا التكرم بالرد عليهم في هذه المسألة - [00:00:54](#)

حيث عمت البلوى بمسألة مصافحة النساء مع كل اب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد

الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:11](#)

ادخل وتأخذ بيده لا يقصد بانها تمسك بيده صلى الله عليه وسلم فقط تمسك طرف الثوب او طرف الكم الثوب ويمكن ان يقال

تأخذ بيده ولو لم تمسك يده - [00:01:32](#)

فان الانسان يعبر باخذ الشيء لمصاحبه لو لم يكن امساكا باليد والسنة يرجع في ايضاحها وتفسيرها الى بعضها وحديث عائشة رضي

الله عنها ما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة - [00:01:54](#)

الا ان تكون زوجة او من محارمه والله يقول له فبايعهن واستغفر لهن الله و البيعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي مبايعات

الناس صفقوا اليد باليد يصفق هذا يده - [00:02:19](#)

بيد هذا فهذه مبايعة والنبي في مبايعته الصحابة يقول لاحدهم ابسط يدك واخره والاخر يمد يده بسط يده لصفق للمبايعة فعائشة

رضي الله عنها لما قالت استشكل عندها هذا الامر بنفس المبايعة - [00:02:43](#)

فقالت كان يبايعهن كلما فما دام ان هذا صريح بعدم المس مع ان الله يقول فبايعهن والعرف الجاري انها مبايعة انما هي الصفح

بالايدي باليد على اليد فايضاح عائشة رضي الله عنها - [00:03:09](#)

الامر يقضي على التساؤل هذا من جانب ومن جانب اخر لو كان مباحا فان الشريعة الكاملة جاءت بجلب المصالح وتكفيرها وقدمت

درع المفاسد ومسوا الرجل ليد امرأة ليست زوجة ولا من المحارم مدعاة للفتنة - [00:03:33](#)

والفتنة مفسدة ثم ان الامساك ما دام ليس بالمبايعة ولا دلالة على طريق لا تدعوا اليه حاجة ولا ضرورة وفيه ما فيه من الخطر فنرجع

هذا الى ما كان صريحا من كلام عائشة رضي الله عنها - [00:04:04](#)

وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم اه هن اللواتي نقلن ما يتعلق بمراجعات النساء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقائهم به

ومحادثتهن اياه عرض اسئلتهن واستشكالاتهن عليه نقول الصحابي ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم بمثابة خبر النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:04:35](#)

احسن الله اليكم يقول من اغتسل غسلا مباحا للتبرد او اغتسل مثلا لصلاة الجمعة او غيرها. هل يجزئه هذا عن الوضوء نعم ما يتعلق بالاغتسال لصلاة الجمعة هذا يجزئه عن الوضوء - [00:05:07](#)

الا ان مست يده فرجه بعد الاغتسال واما من اغتسل للتبرد او لازالة اثار العرق ونحو ذلك ولم يقصد العبادة فلا يسرق ذلك مجز عن الوضوء احسن الله اليكم هل يجوز ان اصلي صلاة الاستخارة عن امي؟ لانها لا تحفظ الدعاء. وماذا نفعل؟ ان لم يمكن الصلاة عنها - [00:05:24](#)

الصلاة الاستخارة متعلقة بالذي يستخير وانما يدعى للشخص الذي يراد ان يصلي الاستخارة يفهم كيف يصلي ويفهم ان يسأل ربه بما يريد ولو لم يأت بالالفاظ فان الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)

اما اني لا احسن دندنتك اي لا احسن ادعيتك ولا دندنة معاذ وانما اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار فقال عليه الصلاة والسلام حاول ان ادندن فاذا صلت ام الاستخارة الركعتين - [00:06:23](#)

فتسأل ربها واذا قالت اللهم يسر لي هذا الامر ان كان خيرا لي او اصرفه عني ان كان شرا لي اتت بالمقصود. نعم احسن الله اليكم لو لقنها الدعاء بعد الصلاة لفظا لفظا هل هذا فيه شيء يا شيخ - [00:06:46](#)

لا شيء فيه لكنها هذا التلقين يجعل الانسان في تلقيه التلقين منصرفا حفظ الالفاظ نعم احسن الله اليكم هل هناك طريقة لمعرفة المصاب بالعين وبالتالي المبادرة الى علاجه الدعاء والاجتهاد في ذلك - [00:07:03](#)

وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اذا تيسر اصابة الشيء من اثار العائم واعلى ذلك ان يتوضأ يغسل ان يغسل وجهه فليديه ومثاني اعضاءه كان محل عرق ونحو ذلك ثم - [00:07:30](#)

يرش به المعين كما ثبت حصول ذلك في احدي مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم هل تجب الزكاة في محصول النخيل الذي في البيوت؟ وما مقدارها - [00:07:54](#)

الزكاة لا ترتبط بشيء من حيث الموقع وانما هي مرتبطة بالكم فاذا بلغ الناس جو النخل الذي في المنازل النصاب وجبت فيه الزكاة نعم احسن الله اليكم. ما حكم السؤال بوجه الله في امور الدنيا مثل عليك وجهه الله ان تعطيني كذا - [00:08:12](#)

هو جاء في حديث جابر رضي الله عنه لا يسأل بوجه الله الا الجنة وعقد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه بابا في كتابه كتاب التوحيد ذلك الكتاب الهام - [00:08:43](#)

فقال باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه فوجه الله جل وعلا اكرم من كل شيء ينبغي الا يسأل لوجه الله الا اكرم المطالب - [00:09:05](#)

واكرم المطالب دخول الجنة والسلامة من النار. نعم. السلامة من النار. نعم. احسن الله اليكم. هل استخدام الدهانات المصنوعة من مواد كحولية لتطويل الشعر حرام؟ وهل تنقض الطهارة اذا كانت - [00:09:26](#)

تفيد حقيقة فلا حرج وهي ليست بنجسة النجاسة عينية وانما هي نجاسة حكمية لما فيها من الاسكار فاذا تحولت عن وضعها الاول واختلطت باذهان وقد تكون هي هذه الادهان مستخلصة من امثال النار - [00:09:45](#)

و تمر الحشيش والمحرم في ذلك الاستعمال شربا واكلا او حاقنا بحقنة اي ابرة واما فيما يتعلق بتنعيم الشعر وطوله فلا يضر احسن الله اليكم هذا المستمع عبد العزيز بعث بعدد من الاسئلة فيما يتعلق باحده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

يقول نحن نقع في حيرة بعض الاحاديث التي يحكم عليها اهل العلم بالضعف نرى من العلماء من يستدل بها في مواضع معينة كيف يمكن لنا معرفة صحة هذه الاحاديث رغم وجود - [00:10:49](#)

قول بتضعيفها وقول بتصحيحها. اذا كنتم من اهل النظر ومراجعة كلام العلماء وتعرفون العلل المؤثرة والتي هي اخف تأثيرا اقرأ ووازنوا علما ان فيما صح من الاحاديث غنية عما شك فيه - [00:11:01](#)

ولن تجد حكماً شرعياً مفتقراً إلى حديث ضعيف ثمان العلماء يختلفون شدة في التصحيح أو التضعيف فينبغي أن يحرص الإنسان إذا كان لا نظر عنده أن يأخذ بأوسطها إذا وجده - [00:11:39](#)

فإن بعض أهل العلم يكون شرطه في صحة الحديث أشد من شرط الآخر وأهل العلم إذا شكوا في الحديث لصحته نظر ما مدى موافقته للأحاديث الصحاح فإذا كان يوافق فتكون شاهدة له - [00:12:09](#)

والمسألة تحتاج إلى دقة نظر ومعاناة لقراءة هذه الأحاديث ومراجعة لكلام أهل العلم ولا سيما الذين عنوا بدراسة أحوال الرجال وضعوا القواعد للتصحيح والتسقيم والتضعيف والتحسين رضي الله عنهم وأرضاهم - [00:12:38](#)

وهذا من فضل الله على هذه الأمة فإن الكذابين والذين لا يفرقون بين في النقل بينما دل اللفظ على المرأة دلالة تامة أو ناقصة كذلك فيسر الله جل وعلا لهذه الشريعة ولسنة رسول الله - [00:13:10](#)

صلى الله عليه وسلم صياغة غاية في الحلق والتمييز فخدموا هذا الدين خدمة عظيمة ولذلك نحن في القرن الخامس عشر نقرأ أحاديث نبينا كأننا نسمعه بيننا بعضها بالنص الذي لا مجال للشك في نصيته - [00:13:35](#)

وقد يوجد منها ما هو في المعنى نقله أهل لغة القرآن وعبر وذكره بما يدل عليه صراحة إذا وجد ولهذا يقول الدارسون من السلف رضي الله عنهم نحوه وأمثلة ذلك - [00:14:05](#)

فليحمد الله السائل والمستمع على هذه النعم العظيمة. الحمد لله وانصح بطالب علم وانصح طالب العلم أن تكون له مراجعات لكتب السنة وكتب النقد ناخذ المتون ونقد الرجال والفراغ والوقت - [00:14:37](#)

ليس بالقصير وإذا عمل عملية حسابية لساعات الليل والنهار وجد أن هذه الساعات واسعة واسعة يقسمها ولو لم يكن بالدقة التامة على أوقات حياته ومطالبه وليجعل لمراجعة السنة ومعاني القرآن الكريم قسطاً من ذلك - [00:14:59](#)

واسأل الله أن ينفعني وإياه بما نسمعه ونقرأه ونقول والله المستعان أحسن الله إليكم أيضاً يسأل عن حديث لا مهدي إلا عيسى يقول هل يصح هذا الحديث؟ هذا غير صحيح - [00:15:32](#)

المقصود بهذا القول يعني أنه رد على من يقول أن آخر الزمان يأتي رجل من آل البيت يدعو إلى الخير ويسر الله على يديه الخير ووجود هذا الشيء من مذهب أهل السنة والجماعة - [00:15:47](#)

وفي المسألة خلاف أهل السنة يرون أنه يدعو إلى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين والشيعية الاثني عشرية يرون أنه الإمام المنتظر - [00:16:18](#)

الذي يقولون دخل السرداب في القرن الثالث الهجري ولا زال ينتظرون خروجه في شمال العراق وهيئات والله المستعان أحسن الله إليكم أيضاً يسأل عن معنى نزول القرآن على سبعة أحرف هل هي نفس القراءات المشهورة هذه الأيام - [00:16:42](#)

وإذا صلى بنا إمام بأحدى القراءات فهل ننكر عليه خوفاً من فتنة تقع بين العامة في عدم فهمهم لهذه التلاوة لا يجوز للإمام أن يقرأ في قراءة لا يعرفهن العوام - [00:17:03](#)

وأما الأحرف السبع فليست القراءات فإن قراءة سبع وعشر وأربع عشرة والحديث أنزل على سبعة أحرف أحسن الله إليكم نعود إلى رسالة المستمع حسن إدريس السوداني مقيم عرضنا له بعض الأسئلة فيما مضى يسأل في هذه الحلقة هل الصغائر - [00:17:18](#)

لا تكفر إلا باجتناب الكبائر لا تكفر ولو لم تجتنب الكبائر الصغائر يكفرها الاستغفار طعائر تكفرها العبادات أن الحسنات يذهبن السيئات أما كبائر الذنوب فلا تكفرها للتوبة نعم أحسن الله إليكم يقول إذا قلنا بأن العصاة آء من آءة محمد صلى الله عليه وسلم يخرجهم الله جل وعلا برحمته. هل معنى ذلك أن جميع الموحدين - [00:17:42](#)

دين في الجنة بلا استثناء سواء طال مدة مكثف في النار كالمقاتل مثلاً كل من مات مؤمناً برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا يشرك بالله شيئاً يدخل الجنة وإن ارتكب معاصي - [00:18:20](#)

وحديث أبي ذر لما قاله النبي لمن قال لا إله إلا الله إلى آخره فرد أبو ذر قال وإن زنى وإن سرق ومعلوم أن الزنا والسرقة من كبائر الذنوب والزنا مقرون مع قتل النفس - [00:18:46](#)

في اية اية الفرقان وغيرها ومع ذلك قال الذي يدخل فلما كر ابو ذر قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر لكن لو دخل النار ومكث فيها ساعة واحدة هل هذا - [00:19:09](#)

امر سهل يسير فكيف اذا كان ربما مكث في النار قدر ما وجد في الدنيا الى ان انتهت ونحن نقرأ المحللين ان اعمار عمر الارض بالملايين ملايين السنين والله المستعان - [00:19:28](#)

لو غمس غمسة واحدة في النار لنسي كل نعيم مر به كما ان اهل السعادة اذا غمس احدهم في الجنة غمسة نسي كل شقاء مر به في الدنيا. فنسأل الله الا يحرمننا نعيم الاخرة. وان يعافينا من شقاء الدنيا - [00:19:55](#)

احسن الله اليكم يقول في الحديث ان من شرب الخمر او لبس الحرير لم ينعم بها في الجنة هل هذا عقاب دائم ام ينقطع بعد مدة احاديث الاوعيد والتهديد تمر كما جاءت - [00:20:19](#)

ولا يقال لا بس منذ ثم يعود فيستهين الآخرون بها لكن لا يعني انه لا يدخل الجنة لك لا يفوز بكل ما يفوز به اهل الجنة فان بس شرب الخمر ولبس الحديد ثم تاب قبل ان يموت توبة صادقة - [00:20:35](#)

محد التوبة كلما سلف من هذا الامر الذي حصلت التوبة منه. نعم احسن الله اليكم ما معنى قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول الناس جمعة - [00:20:55](#)

الجمعة هي الشعر الذي لا يأكله ظفائر وقرن وانما يجز بعظه الى ان يكون تحت الاذنين لا يتجاوزها وبعضها يضرب الى المنكب وانا الان لا اتذكر الحديث بانه اطول الناس جما - [00:21:12](#)

لكن الذاكرة لا تكون مع الانسان دائما انما كانت تقول رضي الله عنها كانت له جمعة تضرب الى منكبيه وتارة تقول الى تحت اذنيه ومعلوم ان الشهر اذا نزل عن محاذاة المنكبين - [00:21:37](#)

لا يسمى جمعة ان ظفر سمي قرونا وظفائر وخدائر وان لم يظفر صار شعرا مسترسلة نعم احسن الله اليكم من اه اسئلة المستمع حسن ايضا وهو اخر سؤال الله يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه يبعث يوم القيامة - [00:22:02](#)

وحدة المقصود فيه انه رضي الله عنه كان متشددا على نفسه ولذلك توفي في البرية فقد يكون ذلك انه يبعث من موقعه ليس حوله احد فيخرج من قبره امة واحدة - [00:22:27](#)

وجاء في حقه ما اظلت الغبرة ما ظلت الخضرا ولا حولت الغبرا اصدق لهجة عن ابي ذر ومع ذلك قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:23:00](#)

انه يحب لك ما احب لنفسي واني اراك ضعيفا فلا تتولين تأمرن على اثنين ولا تتولينما على يتيم الله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع جاسر بعث برسالة من شمال المملكة فيها عدد من الاسئلة يقول - [00:23:13](#)

لوالدي فلة في الرياض وعرضها للبيع وتقدم احد الجيران بطلب شرائها فرفض والدي لانه معروف بالمماطلة. لكنه ادعى الحق في الشفعة مع العلم ان منزله يبعد عن فلة الوالد بحوالي خمسة او سبعة منازل - [00:23:30](#)

من اه الجهة الاخرى هل يجوز لوالدي بيع منزله دون اعتبار كلام هذا الجار الشفعة انما هي اذا اشترك الاثنان في طريق ليس لاحد فيه حق سواهما او اشترك في ارض فنا - [00:23:47](#)

يملكانه وهو مدخل ملكيهما واما ان يشترك في الشارع هذا في اعلاه وهذا في اسفله فليس في ذلك شفعة احسن الله اليكم وجدنا مع اغنامنا شاة ضائعة وتقدم شخص وقال هي لي. ونحن نعلم انه من الناس الذين لا يتورعون عن حقوق الاخرين. فطلبنا منه اثبات

او - [00:24:12](#)

وصف لها فلم يحضر شيئا. وهو يحلف انها له. هل نسلمها له بمجرد هذه الدعوة اذا لم يأتكم احد وحلف هو ورجاء احد يطلب فيحسن ان تتخذ تطلب منه كفيلا. ان جاء من يثبت انها له - [00:24:34](#)

انه يغرق واعطوها اياهم احسن الله اليكم قرأت في بعض كتب الحديث عن جابر انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل الضبع هل هذا صحيح؟ وكيف نوفق بينه - [00:24:59](#)

وبين تحريم كل ذي ناب من السباع الطبع حلال بقول عامة الصحابة رضي الله عنهم ولذلك بجزء الصيد المذكور انه من الصيد الذي فيه الجزاء فهم احل الله جل وعلا. نعم - [00:25:12](#)

احسن الله اليكم اذا تكرر من الانسان ايمان كثيرة على امر واحد هل تكفي كفارة؟ وهل له ان يكفر قبل الحنث في اليمين له ان يكفر قبل الحنث وبعده لكن لو حلف وكفر ثم حلف فكفارة اخرى. نعم - [00:25:35](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع جاسر في هذه الحلقة يقول هل رد الهدية جائز خصوصا اذا علمت ان المهدي فقير ولا اريد فتح المجال له بهذا الامر كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)

قبر الهدية فاذا لم تلد ان تعطيه ثواب هديته واذا كنت تعلم انه محتاج الى هذه الهدية وتعلم انه لا تنكسر نفسه ويشعر بانك انما تردّها احتقارا له فلا حرج - [00:26:10](#)

وان قبلتها فهو اولى وبامكانك ان تعوضه مثلها خيرا منها واحياء هذه السنة وابقاؤها امر مهم فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول تهادوا تحابوا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:35](#)

ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:00](#)

احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:18](#)